

شرح مغني الليبب 800

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحًا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين اسأل الله الكريم المنان ان يرزقني والسامعين - 00:00:15

وللمسلمين الاخلاص في القول والعمل انه على ما يشاء قدير نعم المولى ونعم النصير هذا هو الدرس الثامن من شرح مغن ليبيب عن
كتب الاعاريب لشيخنا العالمة ابن هشام الانصاري رحمه الله رحمة واسعة - 00:00:32

ونفعنا بعلومنه امين في درس سابق تحدث شيخنا عن الهمزة وقال الالف اصله ادوات الاستفهام هكذا قال الشيخ رحمه الله الالف
يقصد الهمزة يا شيخنا همزة الاستفهام اصله ادوات الاستفهام. قال ولهذا خصت باحكام - 00:00:51

احدها جواز حذفها جواز حذف يا شيخنا. حذف الهمزة الهمزة. سواء تقدمت على امن كقول عمر ابن ابي ربيعة بدا لي منها معضم
حين جمرت وكف خطيب زينت ببنان فوالله ما ادرى وان كنت دارية بسبع رمينا الجمر - 00:01:16
ام بثمان وتقديرني كلامي ابي سبع. صح يا شيخنا؟ فحذفت الهمزة قبل ايه قبل ان طيب اما احنا لو قلنا تسمى ام المعادلة بتسمى
اولادي؟ عامل معادلة. يعني تعادل الهمزة في الاستفهام - 00:01:37

تعادل تعادل الهمزة؟ في الاستفهام. في الاستفهام اراد ابي سبع طيب ام لم تتقى الهمزة؟ كقول الكوميت ضربت وما شوقا الى
البيض اطرب ولا لعبا مني وذو الشايب ايه يلعبوا. صح يا شيخنا؟ ايويا يا سيدى. اراد او ذو الشايب - 00:01:53
ملاحزين يا شيخنا يعني لا يوجد في البيت امن بدبي او جد في البيت ايه؟ ام واختلفا في قول عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها؟ قلت
بها عدد الرمال والحصى والتراب - 00:02:14

فقل اراد اتحبها؟ وقيل انه خبر اي انت تحبها. وهذا شرحناه بفضل الله. صح يا شيخنا؟ ثم انتقلنا الى البيت الذي قاله المتنبي.
والمتنبي لا يحتاج نجوب شعره انما يستأنس فقط بكلامه - 00:02:31

لانه اتى بعد عصر الاحتجاج وان كان من من يعني من كبار الشعراء لكنه لا يحتاج بشعره لانه اتى بعد عصر الاحتجاج فلما قال المتنبي
احيا وايسر ما قاسيت من قتل - 00:02:47

احيا اصلها احيا وايسر ما قاسيت ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدلا. صح يا شيخنا هذا الایه البيت يعني ايه اه فقال احيا دا
فعل مضارع والاصل احيا - 00:03:05

فحذف همزة الاستفهام. صح ولادي والواو للحال الواو شيخنا يعني هو عايز يعرب البيت يعني بيقى احيا قال وايسر الواو قال وادي
واو ايه واول حال والمعنى التعجب من حياته - 00:03:23

التعجب الایه يا شيخنا يقول كيف احيا كيف ايه احيا واقل شيء قاسيته قد قتل غيري سامعني يا شيخنا؟ ايوة يا سيدى كيف احيا
كيف احيا واقل شيء قاسيته قد قتل غيري. احنا عرضنا البيت المرة اللي فاتت. ايوة يا سيدى. عربنا عرب تفصيلي؟ اه - 00:03:42
طيب والاخفش يقيس ذلك في الاختيار عند امن اللبس من هو الاخفش اولا الاخفش هو ابو الحسن سعيد بن ابن مسعدة سكن البصرة
وقرأ النحو على سيبويه يعني هو تلميذ مع مين يا شيخنا؟ سيبويه. سيبويه - 00:04:09

وكان اسن منه وهو احفظ من اخذ على سيبويه وله ممؤلفات مات سنة عشر ومائتين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة

وازکی السلام طیب ده الاخفش. قال والاخفش یقیس ذلك في الاختیار - 00:04:31

ما معنی قسوة ذلك؟ يعني یقیس حذف الهمزة بالاختیار سامعني يا شیخنا؟ يعني لاحظ ان العلماء عندما استشهدوا لحذف الهمزة همزة الاستفهام اتوا باشعار فاهمین ولا ؟ عليه الصلة والسلام. والشعر کلام منظوم قصدا - 00:04:56

الشعر کلام موزون ایه يا ولادی؟ قصدا فالشاعر مضطرب احیانا لان يخالف القاعدة النحویة يعني بدل ان يقول الشاعر أحیا قال ایه يا شیخنا؟ أحیا صح ولما في الابیات السابقة - 00:05:17

لما قال ایه طربت وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعب منی او ذو الشیب یلعب فهمت ولا لا؟ او ضو الشای بیلعبوه فنلاحظ كل الاستشهاد الذي استشهد به ابن هشام رحمة الله - 00:05:34

کان موجود في اولادی؟ في ابیات خلاص یفهم من هذا ان حذف همزة الاستفهام خاص بالایه؟ بالشعر ازن وضحت الصورة الاخفش وهو تلمیز سیبوبیه وكان اسن منه يعني اکبر منه سنا - 00:05:52

یقیس ذلك في الاختیار ما معنی القياس يا شیخنا ان القاعدة النحویة الموجودة في الاشعار العربية الشیخ الاخفش يجعلها في الكلام المنشور في الكلام يا شیخنا الماثور لان تحذف الهمزة وانت قادر على المجبیه بها - 00:06:08

هناك الشاعر المحکوم بنظر لو انه اتی بها انکسر الوزن. صحيح انت فهمت ولا لا؟ لو اتی بالهمزة دین البيت ینکسر لكن في الكلام المنشور ما فيش نصب فهو قال الاقفشن یقیس ذلك - 00:06:36

في الاختیار ما معنی في الاختیار؟ يعني لا في الكلام المنشور ما الكلام المسؤول ده اختیار يا شیخنا لكن انت مش مختار في الشعر ده انت محکوم بنزم يا شیخنا - 00:06:53

سامع يا شیخ سید؟ انت محکوم بايه؟ بنزم خلاص يا مولانا ولذلك لما الشاعر يخالف القاعدة النحویة بنسمیها دی ضرورة شعریة يعني اضطر الى هذا صح؟ يعني يا شیخنا لکی تفهم ما مقصود کلامی يعني - 00:07:05

امرو القياس عندما قال ويوم دخلت الخدر خدر عنیزة مش نون يا شیخنا؟ طب ده نوع من الصرف في النثر لا یجوز لك ان تقول هذا لان ده کلام مختار انت فيه. انما في الشعر طورتها لهزا - 00:07:22

خلاص فنلاحظ ان حذف الهمزة الشیخ الاخفش يعني اجاز ذلك قیاسا في الاختیار يعني في الكلام المنشور بس بشرط يا شیخنا عند ایه عند امن اللبس عند ایه يا شیخنا - 00:07:39

ایوه طبعا سیدنا ساویه وقصر ذلك على الضرورة الابات اللي احنا استشهدنا بها يعني وابن مالک يعني وافق يعني وافق قال انه لو في ضرورة تحذف الهمزة طیب وحمل عليه قوله تعالى - 00:07:56

وتلك نعمة تمنها علی. اولا القرآن الكريم ده کلام منثور ولا منظوم ایوه مش مش شعر وما علمناه الشعر وما ينبغي له صح طیب وتلك نعمة تمنها علی اولا تلك يا شیخنا تلك - 00:08:19

ده اسم اشارة صح واسم الاشارة دی يا مولانا المفترض انها یشار بها للمؤنثة اقول تلك اختی عندما يكون المشاريع لها بعيد صح وممکن یشار لها للجامعة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. يعني تلك جماعة الرسل - 00:08:37

فاهم يا شیخنا طب ده الرسل جمع رسول وهو مذکر کیف یشار لها لا هو الاشارة الى لفظ جماعة ایوه ایه اللفظ ایه يا شیخنا؟ جماعة تلك جماعة الرسل خلاص؟ طیب - 00:09:01

وحمل عليه قوله تعالى تلك نعمة تمنها علی نشوف التعليق ماذا یقول تحت. ذهب ابو حیان في البحر طبعا قبل ان ننتقل الى کلام ابی حیان نرید ان نفهم وجه الاستشهاد الذي استشهد به مین - 00:09:20

الاخفش. من الاخفش اجاز حذف الهمزة في الاختیار. ما معنی في الاختیار؟ الكلام المنصوب. يعني في الكلام المنشور وليس المنظوم خلاص ولما استشهد بالادی ماذا یقصد قال معناها عنده او تلك نعمة تأمنها علی؟ - 00:09:37

انت فهمت ولا؟ ایوا يا سیدی ما هو بیقول او الالم لربک فینا ولیدا ولبیث فینا من عمرک سینین ها یبقی اتلك نعمة تمنها علی؟ سامع يا

شيخنا؟ اية يا سيدى. شف تلك يبقى ها؟ اتلك نعمة تمنها على - 00:09:54

وقد يكون الاستفهام من هنا استنكارى صح يا شيخنا؟ او توييخ له يعني طيب يبقى اه اسمع يا شيخنا اية يبقى لما طب ذهب ابو حيان في البحر يعني في كتاب البحر المحيط يعني ده في التفسير يعني - 00:10:14

الى ان تلك اشارة الى المصدر المفهوم من قوله تعالى قال الم ن ربك فينا وليدا فين نحصل المفهوم في الاية اللي هو التربية يبقى ربى تربية ده المصل مفهوم الايه - 00:10:32

من الاية يبقى عايزين نقول ايه؟ حصل مني لك تربية وانت صغير صح كده؟ طيب وذكر ان الظاهرة من الاية اقرار موسى عليه السلام بالنعمه كانه يقول وتربيتك لي نعمة علي من حيث - 00:10:51

عبدت غيري وتركتني واتخذتني ولدا وهذا لا يدفع رسالتي ونسب ابو حيان رحمة الله هذا التأويل الى السدي والطبرى وذهب قتادة الى انه منه على جهة الانكار عليه ان تكون نعمة كانه يقول - 00:11:09

او يصح لك ان تعتقد علي نعمة ترك قتلي هذا وذهب الاخفش والفراء الى ان قبل الواو همزة استفهام يراد بها الانكار وحذفت لدلالة المعنى عليه ورده النحاس بانها لا تحذف - 00:11:29

لانها حرف يحدث معها معنى الا ان كان في الكلام امن لا خلاف في ذلك الا شيمه قاله الفراء من انه يجوز حذفها مع افعال الشك وحکى ترى زيدا منطلقا بمعنى اترى الا ترى الا ترى - 00:11:48

وهذا الذي ذكره ابو حيان وجدته الاخفش في كتابهم عن القرآن. ولم اجد مثله للفراء طيب بل قال في كتابه معاني القرآن يقول هي لعمري نعمة اذ رببتنى ولم تستعبدني كاستعبدك بنى اسرائيل - 00:12:09

طيب عايزين الخلاصة يا شيخنا من هذا الذي قلناه الوقت ازف طيب صلي على رسول الله عليه الصلاة والسلام على اية حال احنا يا شيخنا نأتي الى كلام الشيخ الاخفش - 00:12:28

يقول ابن هشام رحمة الله والاخفش يقيس على ذلك يعني يقيس ايه؟ يعني يجعل حذف الهمزة خلاص في الكلام الاختياري اللي هو المنشور خلاص ها يعني ايه؟ جائزه عند بس عند امر اللبس - 00:12:41

عند امن اللبس يا شيخنا قال وحمل يا شيخنا. هم. عليه قوله تعالى وتلك اية وحمل يبقى البناء للمعلوم يعني اذا عاد لاغفر ويجوز ان نقول ايه؟ وحمل بالبندق المشهور - 00:12:58

طيب بس المعلوم افضل. لان هو بيستشهد وتلك ايه يا شيخنا نعمة صح يا شيخنا يبقى المعنى على الانكار كما قلت او تلك نعمة تمن علي؟ يعني كونك انت افهمني يا شيخنا - 00:13:16

يعني لم تقتلني كما فعلت مع بابا بنى اسرائيل ها او تلك نعمة تمنها علي؟ ازن كده واضح يا شيخنا ده كلام ايه يا شيخنا؟ طيب وقوله تعالى هذا ربى في الموضع الثالثة - 00:13:34

في الموضع ايه يا شيخنا الثالثة اية كلمة هذا جزاكم الله خيرا اه عارف الايات يا سيدنا؟ ولا مش عارف اذكر بالايات؟ اسمع كده فلما جن عليه الليل رأى كوكبا - 00:13:53

قال هذا ربى فلما افلأ قال لا احب الافلين صح يا شيخنا؟ قال هذا ربى يبقى تقديرى عند الاخفش اهذا ربى خلاص طيب فلما افلأ قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا - 00:14:10

اهذا ربى طيب في الاية السالسة فلما قفل قال لان لم يهدنى ربى لاكون من القوم الضالين. فلما رأى شمس بازطا قال هذا اهذا ربى؟ خلاص يا شيخنا طيب ازن كده واضح يا مولانا - 00:14:29

واضح؟ اية طيب قد يقول قائل منكم طب الشمس مؤنثة كيف اشار اليها بالذكر قال هذا ربى خلاص يبقى هنا اراد معناها مش اللفظ يعني لا اهذا يعني هذا - 00:14:44

هذا النجم ها الذي سطع يعني فهمت ازاي؟ لان الكلمة ممكن يكون لها ايه؟ يراعى اللفظ واحنا نروح على اللي معناه لما الاعرابي قال فلان هذا لغوب ها فلان هذا يا شيخنا ايه؟ لغوب - 00:15:08

جاءته كتابي فاحقرها كيف تقول جاءته كتابي قال اليك برسالة؟ ايوة يا سيدى فهمت يا شيخنا ولذلك ايه لما ربنا سبحانه وتعالى
قال ان رحمة الله قريب كيف اتى بالخبر مذكر رغم ان اسم ان مؤنس - 00:15:26

لانه قصد به الاحسان ان احسان الله قريب انت فهمت يا شيخنا ولا ايه؟ فهنا يا شيخنا يبقى لما قال على الشمس ها هذا ربى قصد
النجم الطالع يعني قصد ها فهمت؟ مش قصد ايه؟ ايوة مش قصد لفظ يعني - 00:15:46

ازن كده واضح يا شيخنا يبقى عرفنا في الآيات الثلاث الشيخ الاحفن ها قدر الهمزة اهي يا شيخنا ويبقى ياخد ايه القصد من هنا
بالهمزة اهذا ربى؟ هي عندها استفهام تعجبى - 00:16:03

من من دائرة عقولهم. ما هو لو كان لو كان رب حقيقي ما كانش اختفى صح يا شيخنا واضح كده يا ولادي والمحققون على انه خبر
على انه ايه؟ خبر. ايه المقصود بالخبر؟ قد تظن ان المقصود خبر يعني خبر المبتدأ. لا بيقول لك ده كلام خبري وليس ايه؟ انسائي -
00:16:21

لان لو وضعنا الهمزة يا شيخنا يبقى ده كلام انسائي. لان فيه فرق في العلم البلاغة بين الكلام الخبرى والكلام ايه يا ولادي؟ انسائي.
ابوا يا سيدى. الكلام الخبيث يعني اعتمنوا الصدق والكذب لذاته - 00:16:44

بعكس الكلام انشاء فلما يتقدم باستفهام سواء كان استفهام انكاري او استفهام تعجبى او فهمت او استفهام حقيقي ها يبقى ده كله
ايه يا شيخنا؟ انسائي. قال والمحققون وکأن ابن هشام - 00:16:57

رحمه الله يرد على من يا ولادي؟ على الاحفن يقول والمحققون على انه خبر على انه لدی ايه؟ خبر. يعني ايه خبر؟ يعني الكلام
الواقع في السورتين ها في السورتين اللي هو الاية الاولى وتيت تلك نعمة تمنها علي - 00:17:11
والايه؟ في سورة الانعام. خلاص مثل ذلك يقوله من ينصف خصمه. مع علمه بأنه مبطل يحكى كلامه ثم يكر عليه بالابطال بالحجۃ
والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:17:29